

مَاجِدُ الدِّين

صَرِيمُ الْبَتْوَلِ طَولُ طَول



رزان محمد كليب

تاج الدين

مدحيم البتول طول طول

تاج الدين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزمية وإبداع جديد

الكتاب : قصة قصيرة

المؤلفة: مريم البتول

غلاف الكتاب: جيهان سمير

موك اب الكتاب: همس الجنـه

تنسيق داخلي: عزة كمال

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بتول: السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته.

عائشة: وعليكم السلام ورحمة الله تعالى
وبركاته.

بتول: كيف حالك يا عائشة؟
عائشة: بخير والحمد لله، وأنت كيف
حالك يا غاليبة؟

بتول: الحمد لله، أنا بخير.

عائشة: أدام الله علينا وعليكم هذه
النعمة.

بتول: اللهم آمين يا رب العالمين.
عائشة: لم أراكاليوم في المسجد، ما
سبب غيابك يا ترى؟

بتول: نعم، إنني مشغولة هذه الأيام،
أدرس الأطفال في مادة الرياضيات في

أكاديمية نعمة، وتوقيت المسجد يوافق
نصف توقيتي في التدريس، فـ ذلك لا
أستطيع المجيء هذه الأيام.

عائشة: أعنك المولى عز وجل يا بتول.

بتول: اللهم آمين يا رب العالمين،
بوركتِ حبيبي.

عائشة: وفيك البركة، أتعلمين يا غاليبة
أن الإمام يوم تطرق إلى درس
التوحيد، وقال لنا في الغد سندرس الفقه
بإذن الله تعالى.

بتول: ما شاء الله تبارك الرحمن، ماذا
تعرفين عن الفقه يا عائشة؟

عائشة: أعرف أن هناك مذهب أربعة
وهي المذهب المالكي والحنبي
والشافعي والحنفي.

بتول: جيد، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الذهلي (164هـ 241هـ) ومذهب الحنبلية. بالإضافة إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي (150هـ / 766م 204هـ / 820م) ومذهب الشافعي تأسس المذهب في بغداد، ثم زاد فيه في مصر. زيادة على ذلك الإمام مالك بن أنس (93هـ / 715م 179هـ / 796م) ومذهب المالكي، تأسس المذهب في الحجاز المدينة المنورة. ورابعا وأخيرا الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت (150هـ / 699م 80هـ / 767م) ومذهب الحنفي، تأسس المذهب في العراق بغداد.

عائشة: نحن في الجزائر نعتمد على المذهب المالكي أليس كذلك؟

بتول: نعم، ما هو الاسم الكامل للإمام مالك يا ترى؟

عائشة: لا أعلم، كل ما أعرفه أنه مالك بن أنس.

بتول: لا بأس بذلك، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبهي الحميري المدني.

عائشة: بارك الله فيك وجزاك الله خيراً حبيبي، زوديني بما عندك من معلومات عامة حول الفقه.

بتول: وفيك البركة يا رب، بالنسبة لتعريف الفقه في اللغة هو الفهم والإدراك، أما في الاصطلاح هو العلم

بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أداتها التفصيلية.

عائشة: يا ترى ما المقصود بالعلم بالأحكام؟

بتول: المقصود بالعلم بالأحكام احترازاً من العلم بالذوات والصفات.

عائشة: ما هي الذوات والصفات؟

بتول: **الذوات هي** سائر الأجسام كالأحجار والأشجار وسائر الجمادات، بينما **الصفات** كسائر الألوان من السواد والبياض والاحمرار والاصفار.

عائشة: نعم، لقد اتضح لي الأمر جيداً.

بتول: بما أن الأمر اتضح الآن جاء دورك، ما المقصود بكلمة الشرعية في التعريف؟

عائشة: جاء الفظ احترازاً من العزم
بالأحكام غير الشرعية كالأحكام العقلية
كالرياضيات والأحكام اللغوية كالفاعل
مرفوع والمفعول به منصوب وغيرها
من الأحكام.

بتول: نعم، أحسنت يا اختاه. الأحكام
الشرعية فيها تقييد لهذه الأحكام بأنها
مستدلة من الأدلة الشرعية وهي القرآن
الكريم والسنّة النبوية والإجماع
والمصلحة المرسلة وسد الذرائع وغير
ذلك وتنقسم هذه الأحكام إلى قسمين ما
هما؟

عائشة: الحكم التكليفي والحكم الوضعي.

بتول: جيد.

عائشة: ما هي الأدلة التفصيلية يا بتول؟

بتول: الأدلة التي تتعلق بكل واحدة منها مسألة معينة، ومثال ذلك قوله تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين"، فهنا نجد أن الآية دلت على وجوب كل من الصلاة والزكاة.

عائشة: إذا كان هذا هو تعريف الفقه وشرحه، فما هو موضوع الفقه؟

بتول: هي الأفعال التي يقوم بها المكلف من حيث مطالبتهم بها إما بالأمر أو النهي أو التخيير.

عائشة: ما هي الفائدة المرجوة من علم الفقه؟

بتول: ترجع فائدة علم الفقه إلى معرفة
المرء ما يجب عليه وما يحرم عليه.

إذن، ما هي مصادر علم الفقه؟

عائشة: من بين مصادره القرآن الكريم
والسنة النبوية والإجماع والقياس.

بتول: ما هو القرآن الكريم؟

عائشة: القرآن الكريم هو كلام الله
تعالى، المنزّل على نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم، المعجز بلفظه، المتبع
بتلاوته، المفتتح بسورة الفاتحة،
والمنتهي بسورة الناس، المكتوب في
المصاحف، والمنقول إلينا بالتواتر.

بتول: بينما السنة في علم مصطلح
الحديث هي: «ما أضيف إلى النبي ﷺ
من قول أو فعل أو تقرير».

أما عند الفقهاء هي: «ما دل عليه الشرع من غير افتراض ولا وجوب» أو «ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه».

و عند علماء العقيدة؛ السنة هي:

«هدي النبي ﷺ في أصول الدين، وما كان عليه من العلم والعمل والهدي، وما شرعه أو أقره مقابل البدع والمحدثات في الدين».

عائشة: بارك الله فيك وجزاك الله خيراً.

بتول: وفيك البركة حبيبتي، فتح الله عليك فتوح العارفين وسد خطاك لما يحبه ويرضاه. أستودعك الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

عائشة: بارك الله فيك، لقد استفدت منك
اليوم الكثير، زادك الله علماً وعلّيك
السلام ورحمة الله تعالى وبركاته.

مريم البتوول طول طول

نسمات الأدب